

السلوك المضطرب : تعريفه ، تصنيفه، معايير التمييز
بين السلوك السوي و المضطرب

BEHAVIOURAL DISORDER : DEFINITION, CLASSIFICATION, CRITERIA TO DISTINGUISH BETWEEN NORMAL AND DISORDER BEHAVIOUR

إدارة و ضبط السلوك

Behavioural management and modification

المحاضرة -3-

أهداف تصنيف الاضطرابات السلوكية

- التعرف على المسببات
- تنمية القدرة على التنبؤ بنتائج الاضطراب
- وضع أسس لعلاج و خدمة ذوي الاضطرابات أو توجيه المصادر اللازمة التدخل
- تسهيل عملية التواصل بين الباحثين وصانعي السياسة التربوية و الممارسين
- تنظيم المعلومات المختلفة المتعلقة بالاضطرابات السلوكية و الانفعالية

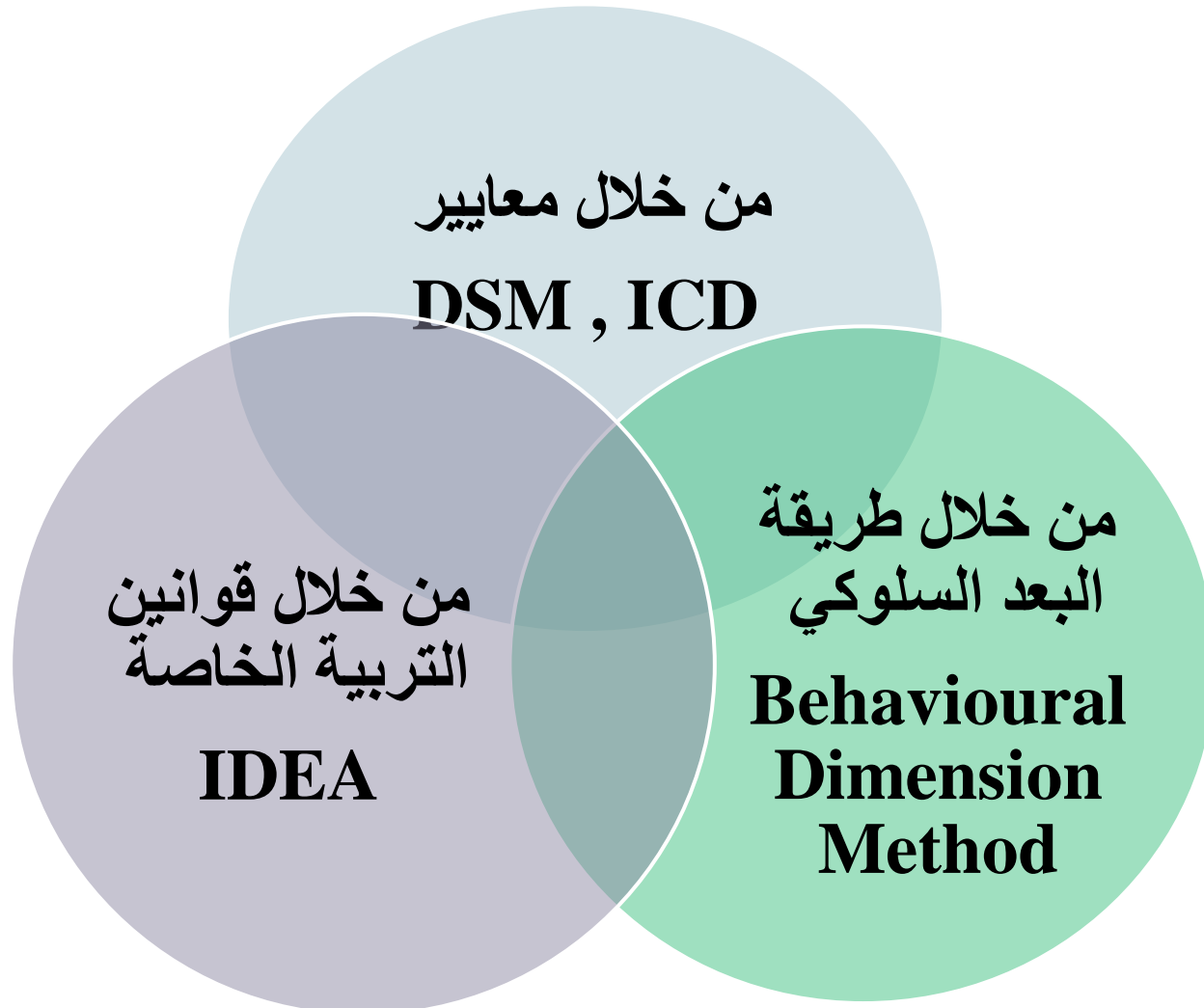
شروط تصنيف الاضطرابات السلوكية

● أن تكون كل فئة مختلفة عن الأخرى

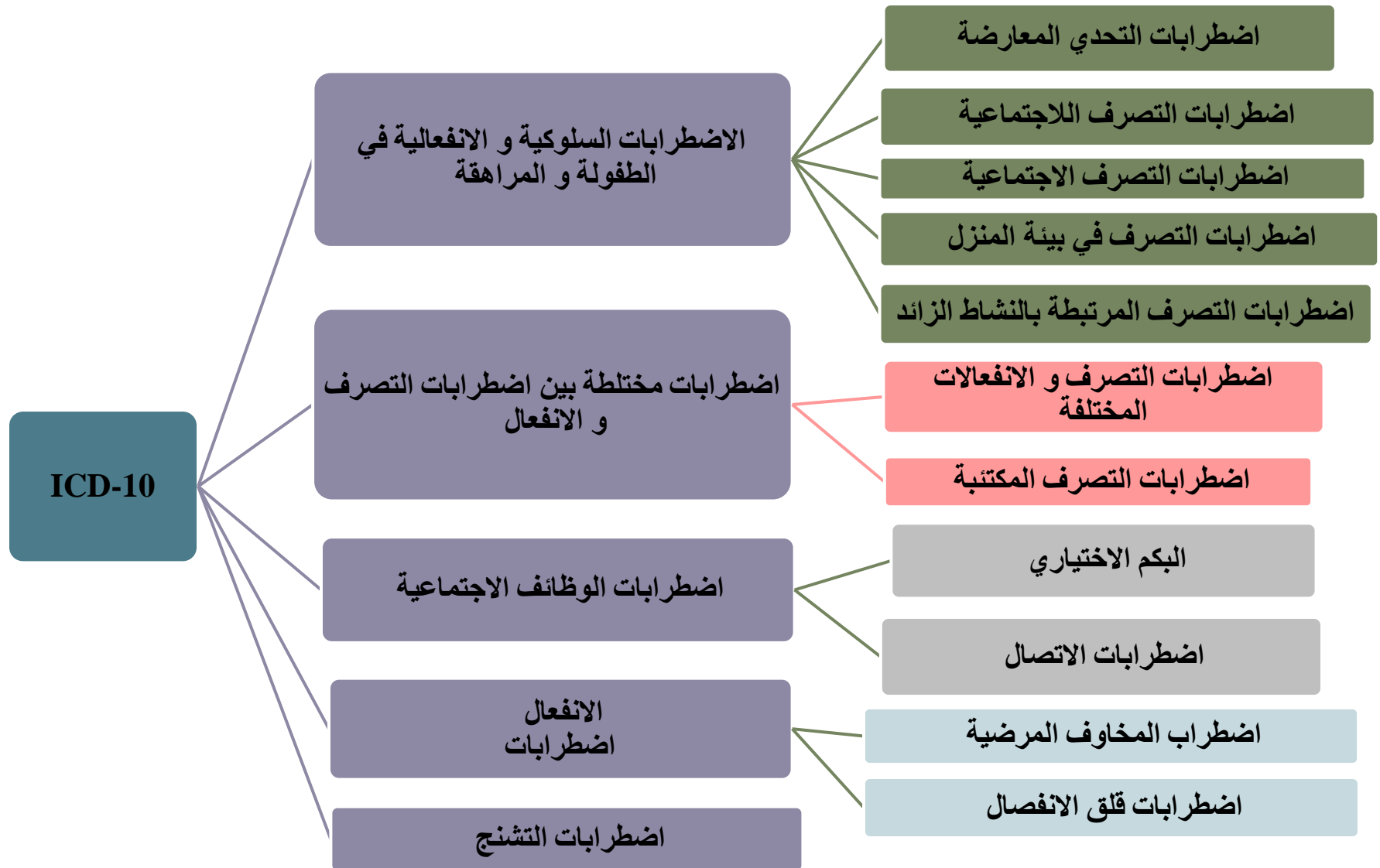
● أن يتفق الباحثين و ذوي العلم على أن الفئة مرتبطة بالاضطراب

● أن يؤكد البحث العلمي خصائص كل فئة

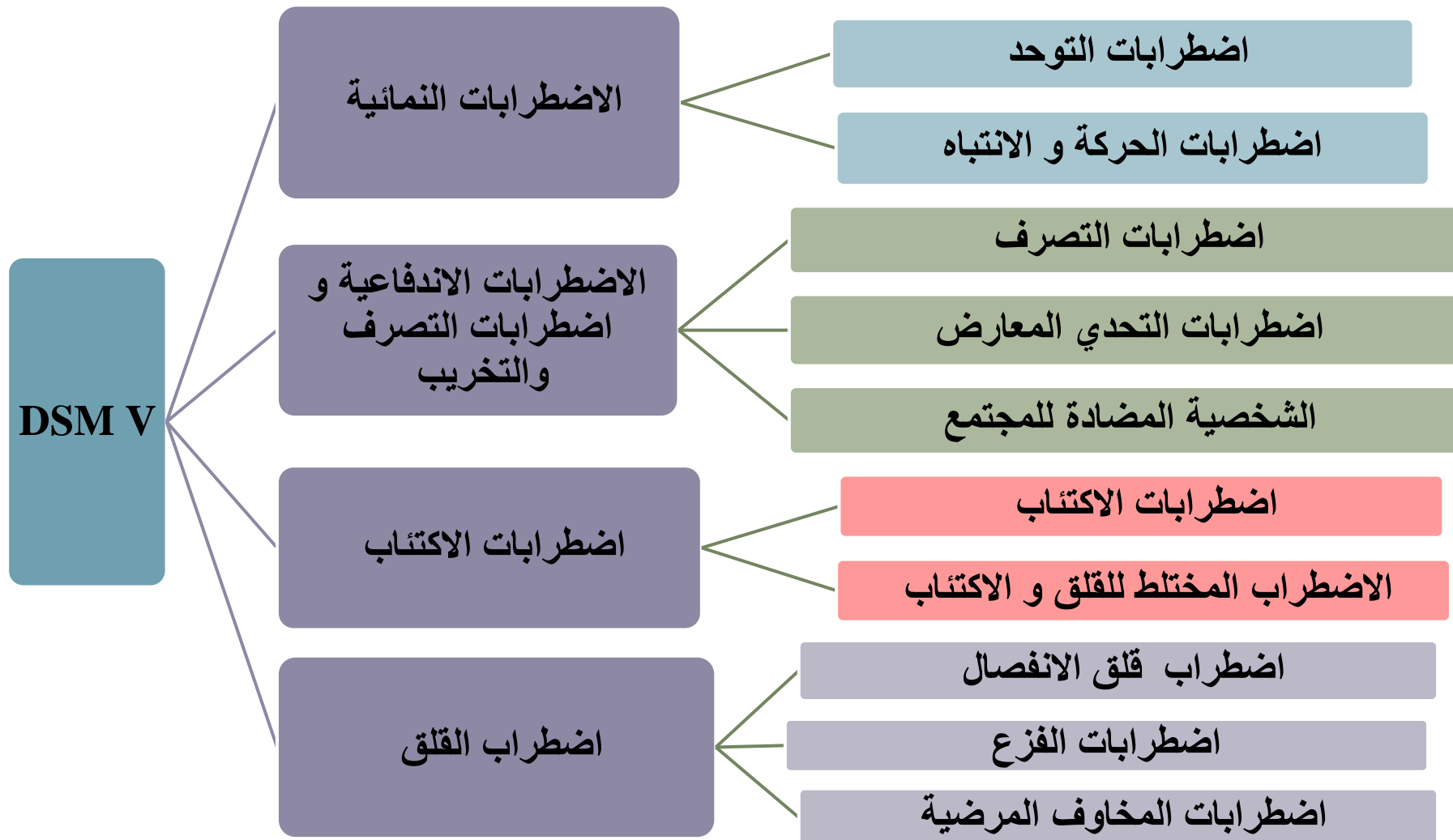
تصنيف الاضطرابات السلوكية



ICD تصنيف الاضطرابات السلوكية من خلال معايير



DSM تصنيف الاضطرابات السلوكية من خلال معايير



نشاط - 1 -

● برأيك هل التصنيفات واضحة ؟

● هل هي مفيدة ؟

● ماذا تضيف عليها ؟

تصنيف الاضطرابات السلوكية من خلال قوانين التربية الخاصة

● من خلال القوانين للتربية الخاصة – IDEA

● الشخص المضطرب انفعاليا هو : الذي يظهر واحدة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة و تؤثر على ادائه الأكاديمي وهو التعريف المستند إلى تعريف (Bower 1981) :

- عدم القدرة على التعلم و التي لا يمكن تفسيرها لعوامل عقلية ، حسية و صحية
- عدم القدرة على بناء و المحافظة على علاقات شخصية مع زملائه ومعلميهم
- أشكال من السلوك أو الانفعال غير الملائم في ظل الظروف العادية
- مزاج عام مكتئب و غير سعيد
- الميل إلى تطوير أعراض جسمية أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية أو مدرسية

● هذه الأعراض تشمل التوحد و الفصام و لكنها لا تشمل الأطفال العاجزين عن التكيف الاجتماعي إلا إذا كان لديهم أيضا أعراض اضطراب انفعالي.

تصنيف الاضطرابات السلوكية من خلال قوانين التربية الخاصة

● من خلال القوانين للتربية الخاصة – IDEA

- تعريف المجلس الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية (1991) Council for Children with Behavioural Disorders (CCBD) مصطلح
- الاضطرابات السلوكية و الانفعالية هو قصور يتحدد بالاستجابات الانفعالية والسلوكية في المدرسة التي تختلف عن استجابات الافراد المماثلين له في المعايير الثقافية و العمرية مما يؤثر على الأداء الأكاديمي، الاجتماعي، المهني و الشخصي ، وهذا القصور :
- يكون أكثر من كونه استجابة مؤقتة لحدث ضاغط في الحياة
 - يظهر بشكل مستمر في موقفين مختلفين إحداهما هو المدرسة أو مرتبط بالمدرسة
 - غير مستجيب للتدخل المباشر في التعليم العام أو أن التدخل العام لا يصلح معه
 - الاضطرابات السلوكية و الانفعالية تظهر مع أشكال أخرى من القصور
 - هذه الفئة تشمل الأطفال و الصغار ذوي اضطرابات الفصام اضطرابات المزاج أو أشكال أخرى من اضطرابات التكيف الاجتماعي و التصرف والتي تؤثر على التحصيل الدراسي

تصنيف الاضطرابات السلوكية

● الاتجاه الحديث في تصنيف الاضطرابات السلوكية هو اتجاه مصدر الاضطراب داخلي أو خارجي (Internalising vs. Externalising):

- الاضطراب الداخلي و يشمل : الانسحاب الاجتماعي ، المخاوف المرضية ، عدم النضج ، القلق ، الإهمال ، الاكتئاب
- الاضطراب الخارجي ويشمل : العتف ، التحدي ، العصيان و التمرد، التخريب

من خلال الطريقة البعد السلوكي

Behavioural dimension method

- تصنيف البعد السلوكي وفق قائمة شطب المشكلة السلوكية
Behaviour Problem Checklist (BPC)
- اضطرابات التصرف – conduct disorder وتشمل العنف اللفظي
و الجسدي ، السلوك المتحدي ، التخريب في بيئة الفصل ، السلبية
وعدم النضج
- الانسحاب و القلق anxiety & withdrawal – ويشمل الانسحاب
الاجتماعي ، الخجل ، الحساسية المفرطة ، الانعزال عن البيئة
- عدم النضج immaturity أحلام اليقظة ، صعوبات الانتباه ، تشتت
الانتباه ، تأخر في النمو الانفعالي
- العنف المجتمعي socialised aggression أنشطة العصابات
للسرقة أو الاعتداء ، السلوك المضاد للمجتمع .

من خلال الطريقة البعد السلوكي

Behavioural dimension method

● وفق تصنيف: Achenbach (1982):

● الثقافات الاجتماعية الفرعية Socialised – subcultural: انخفاض الذكاء، حالة انخفاض في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، رفاق السوء ، أنشطة العصابات ، أنشطة غير قانونية للمحافظة على الحالة الاجتماعية

● :الأعراض النفسية غير الاجتماعية Unsocalised- psychopathic : العنف ، الاعتداء ، المضايقة ، التحدي ، عدم الحساسية ، الشعور بالمضايقة

● الانزعاج العصبي Neurotic-disturbed :الحساسية المفرطة ، الخجل ، القلق ، الحزن

● وفق تصنيف Quay (1975):

● استخدم نفس الفئات السابقة و لكن كان لديه فئة رابعة هي :

● عدم النضج و عدم ملائمة السلوك Inadequate – immature : السلبية ، الاعتمادية ، و الميل لأحلام اليقظة

نشاط -2-

هل هناك أي انتقادات تعتقدي أنها مرتبطة بموضوع تصنيف الاضطرابات السلوكية؟

لماذا و ما هي؟

النقد الموجه لتصنيف الاضطرابات السلوكية

- لا يمكن تصنيف الاضطرابات لأن لا وجود للاضطرابات السلوكية
- لا يوجد فئات للاضطرابات السلوكية و إنما هي فئة واحدة تختلف في الشدة و الظروف الفردية لكل فرد لديه الاضطراب
- بما أن هناك فروق فردية على الباحثين أذن النظر في كل الحالات الفردية حتى يمكن أن يتعرفوا على التشابهات و الاختلافات لإيجاد فئات
- تصنيف الاضطرابات السلوكية يعني إيجاد التسميات مما يخلق اتجاهات سلبية
- فئات الاضطرابات السلوكية قد تقلل من المسؤولية الفردية لیتحمل نتائج أعماله وتعطيه مبرر للسلوك بشكل غير مقبول
- تصنيف الاضطرابات السلوكية وفق فئات السلوك و تحديد السلوك المضطرب تُنتقد حول مدى صدقها
- معظم الفئات التي تم اكتشافها هي غير شاملة للاضطرابات السلوكية كما أن كثير منها يتداخل وبالتالي التحديد الدقيق لكل فئة هو غير واضح

قائمة المراجع

- Merrell, K. W. (2003) Behavioral, Social, and Emotional Assessment of Children and Adolescents, 2nd edition, New Jersey : Lawrence Erlbaum Associates , Inc.
- Rutherford, R. B.; Quinn, M.M. ; Mathur, S. R. (2004) Handbook of research in emotional and behavioral disorders. New York : Guilford Press
- Carr, A. (1999) the handbook of child and adolescent clinical psychology : A contextual approach , London : Routledge.

قائمة المراجع

- ◎ APA (2013) fifth edition of the Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5), retrieved on 19-02-2012 from :
<http://www.dsm5.org/Pages/Default.aspx>
- ◎ WHO (2010) International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems 10th Revision (ICD-10) retrieved on 19-02-2012 from:
<http://apps.who.int/classifications/icd10/browse/2010/en#/F80-F89>